

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قال : كانوا لا يرون بغير النوم بأسا يعني أنه لا ينقص الوضوء ; قال الفرزدق في مرثية للحجاج : [الكامل] ... إن الرزية من ثقيف هالك ... ترك العيون ونومهن غرارُ
أي قليل ; فكأن معنى الحديث لا نقصان في صلاة يعني في ركوعها وسجودها وطهورها ; كقول سلمان [الفارسي -] : الصلاة مكيال فمن وَفَّى وُفِّي [له -] ومن طفف فقد علمتم ما قال
الله تعالى في المطففين والحديث في مثل هذا كثير فهذا الغرار في الصلاة . وأما الغرار في التسليم فنراه أن يقول : السلام عليك أو يرد . فيقول : وعليك ولا يقول : وعليكم ;
والغار أيضا في أشياء من الكلام أيضا سوى هذا . يقال لحد الشفرة والسيف وكل شيء له حد : فحده غرار ; والغار أيضا : المثال الذي يطبع عليه نصال السهم قالها الأصمعي ;
والغار أيضا أن يغر الطائر الفرخ غارارا يعني أن يزقه . وقد